

<sup>1</sup>وَعَادَ إِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَ رُوحَهُ اسْمُهَا قُطُورَةُ،<sup>2</sup> قَوْلَتْ لَهُ زِمْرَانُ، وَيَفْسَّانُ، وَمَدَانُ، وَمِذْيَانُ، وَيَسْبَاقُ، وَشُوحًا.<sup>3</sup> وَوُلِدَ يَفْسَّانُ، سَبَا وَدَدَانُ. وَكَانَ بَنُو دَدَانُ، أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَلَأَمِيمَ.<sup>4</sup> وَبَنُو مِذْيَانُ، عَيْقَةُ وَعِفْرُ وَخُتُوكُ وَأَبِيدَاغُ وَالْدَعَةُ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قُطُورَةَ.<sup>5</sup> وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.<sup>6</sup> وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرَفًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.<sup>7</sup> وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا، مِنْهُ وَخَمْسُ وَسَبْعُونَ سَنَةً.<sup>8</sup> وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمَ رُوحَهُ وَمَاتَ بِسَيِّئَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانُ أَبَا، وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.<sup>9</sup> وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَعَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْجَنِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا<sup>10</sup> الْحَقْلِ الَّذِي اسْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثَّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ.<sup>11</sup> وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عَيْنَ بَيْرَ لَحْيَ رَبِّي.<sup>12</sup> وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.<sup>13</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ، تَبَاوُثُ يَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْبِيلُ، وَمِبْسَامُ،<sup>14</sup> وَمِشْمَاعُ، وَدُومَةُ، وَمَسَا،<sup>15</sup> وَخَذَارُ، وَبَيْمًا، وَبَطُورُ، وَتَافِيشُ، وَقِدْمَةُ.<sup>16</sup> هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَخُصُونَهُمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.<sup>17</sup> وَهَذِهِ سِنُ حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ، مِنْهُ وَسَبْعُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.<sup>18</sup> وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ جَيْمًا تَجِيءُ نَحْوَ أَشُورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ تَزَلُ.<sup>19</sup> وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ.<sup>20</sup> وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ أَرْبَعِينَ بِنْتًا لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ رُوحَةً، رِفْقَةُ بِنْتُ بَثُؤِيلَ الْأَرَامِيِّ، أُخْتُ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ.<sup>21</sup> وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبَلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتَهُ.<sup>22</sup> وَتَرَاحِمَ الْوُلْدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ، إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَ إِذَا أَنَا. فَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ.<sup>23</sup> فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ، فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ، شَعْبُ يَفْقَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ<sup>24</sup> فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ.<sup>25</sup> فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَقَرَوَةِ شَعْرِ، فَدَعَوْا اسْمَهُ عِيسُوَ.<sup>26</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ يَعْقِبُ عِيسُوَ، فَدَعِيَ اسْمَهُ يَعْقُوبَ.

وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا. <sup>27</sup> فَكَثِيرَ  
 الْعُلَمَانِ. وَكَانَ عِيسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانٌ  
 الْبَرِّيَّةِ. وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْجِيَامَ. <sup>28</sup> فَأَحَبَّ  
 إِسْحَاقُ عِيسُوَ لِأَنَّ فِي قَمِيهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ  
 تُحِبُّ يَعْقُوبَ. <sup>29</sup> وَطَبَّحَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عِيسُو مِنَ  
 الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَغْيَا. <sup>30</sup> فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ، أَطْعِمْنِي  
 مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَغْيَيْتُ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ  
 أَدُومَ. <sup>31</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ، يَغْنِي الْيَوْمَ بُكُورِيَّتُكَ. <sup>32</sup> فَقَالَ  
 عِيسُو، هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِمَ أَذَا لِي  
 بِكُورِيَّةٍ. <sup>33</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ، أَخْلِفْ لِي الْيَوْمَ. فَحَلَفَ لَهُ.  
 فَبَاعَ بُكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ. <sup>34</sup> فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عِيسُوَ خُبْزًا  
 وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ  
 عِيسُو الْبُكُورِيَّةَ.